٨٢

رضي الله عنه في صحيح مسلم وارسلت الى الخلق كافة ومما سبق عن السبكي
من ان القول بالعموم في حقهم بالانذار لا يكاد يقوم دليل على خلافه قلت
وايضا فكيف يتم الاجماع مع ما سبق عن السبكي ايضا من ان الملائكة من الجن
ويشهد له استثناء ابليس من الملائكة في اية السجود لادم عليه وعلى نبينا افضل
الصلوة والسلام ومع انعقاد الاجماع على ارسال النبي ثالثها
ان البيهقي نقل ما حكاه شيخنا عنه عن الحليمي فان البيهقي بعد ذكر ذلك
قال هذا معنى كلام الحليمي وفي ذكره منه اشعار بالتبري من عهدته
وتقدير ان الاشعار فيه فلم يصرح بانه مرضي عنده قلت في تفضيل الملائكة
على الانبيا لكن فيه اشعار بتقريره عليه قال الكمال المقدسي واما
الحليمي وان كان من اهل السنة فقد وافق المعتزلة في تفضيل الملائكة
على الانبيا عليهم الصلاة والسلام وما نقل عنه هنا موافق لقوله
بافضلية الملائكة فلعله بناه عليه انتهى قلت والملخص عدم
ثبوت اجماع يحتج به في ذلك ولكن الجمهور لم يتعرضوا الا لارسال
الجن والانس فقط ولا ينبغي ان يقطع بشيء في ذلك لعدم دليل قاطع من الجانبين
والاية والحديث السابقان من احسن الادلة على العموم فان
قيل المراد بالخلق في الحديث الناس لقوله في حديث جابر عند
البخاري

البخاري وارسلت الى الناس كافة فليحمل تلك الرواية على هذه قلنا
اجاب السبكي في رده على المتمسك بذلك في اخراج الجن بان ذلك لو كان
حديثا واحدا لكنا نقول لعل هذا اختلاف من الرواة ولكن الذي ينبغي
ان يقال انهما حديثان حديث مسلم من رواية ابي هريرة وفيه ست
خصال وحديث البخاري من رواية جابر وفيه خمس خصال والظاهر
انه صلى الله عليه وسلم قالهما في وقتين ففي حديث مسلم زيادة على
حديث جابر وليس بنا ضرورة الى حمل احد الحديثين على الاخر اذ لا
منافاة بينهما بل هما حديثان مختلفا المخرج والمعنى وان كان بينهما
اشتراك في اكثر الاشيا والله
اعلم بالصواب تمت
المسئلة بحمد الله
وعونه وتوفيقه
واعانته

بلغ مقابلة على الطاقة والامكان

نهار الاحد خامس شهر جماد اخر سنة ١٢٥٩ العبد لله القاضي العلامة الفهامة ضياء الاسلام صالح بن محمد العنسي حرسه الله وحماه وختم له ولنا بالايمان
امين امين
وتلوها هذه النسخة الموسومة بوصول الاماني باصول التهاني بالمولد للحافظ عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي نفعنا به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)